

هل سخر سليمان شعب اسرائيل ام لم

يسخرهم ؟ 1 ملوك 5: 13 و 1 ملوك

22 :9

Holy_bible_1

الشبهة

يخبرنا سفر الملوك الاول 5 : 13 ان سليمان سخر من جميع اسرائيل وكانت السخر ثلاثين الف رجل

ولكن نجد ان السفر يخبرنا في 9: 22 انه لم يجعل من بني اسرائيل عبيدا

اليس هذا تناقض ؟

الرد

نتجت الشبهة من المعني العربي رغم ان في العبري يوجد فرق كبير بين معني السخره ومعناه في

العربي

وايضا هناك فرق بين سخره وعبيد ولتاكيد ذلك اقسام الرد الي

معاني الكلمات

اسلوب السخره

اسلوب العبودية

اولا معاني الكلمات العبري

معني تسخير

قاموس سترونج

מס מס

mas mis

mas, mees

From [H4549](#); properly a *burden* (as causing to *faint*), that is, a *tax* in the form of forced *labor*: - discomfited, levy, task [-master], tribute (-tary).

كلمة (ماس) جاءت من كلمة (ماوسس) وتعني تسييل وتعني تكليف واغماء , وضريبه علي شكل

عمل , سخرة, غير مريح, ضريبه, مهمة, اشادة

قاموس برون

H4522

מס / מס

mas / mis

BDB Definition:

1) gang or body of forced labourers, task-workers, labour band or gang, forced service, task-work, serfdom, tributary, tribute, levy, taskmasters, discomfited

1a) labour-band, labour-gang, slave gang

1b) gang-overseers

1c) forced service, serfdom, tribute, enforced payment

Part of Speech: noun masculine

A Related Word by BDB/Strong's Number: from [H4549](#)

Same Word by TWOT Number: 1218

عصابه او قوه عمالية, عمال مكلفين بمهمة , فرقه او عمل جماعي, خدمه سخره, مهمة عمل,

ضريبه, جزيه, رئيس مهمة, ازعج

وهي انواع منها عمل فردي وعمل جماعي او سخرة عبودية

ونفهم جيدا معنى الكلمه هو ان سليمان وضع ضريبه في شكل تكليفهم بمهمة عمل

وهي نوعين نوع يكون تكليف بمهمة عمل للحر الاسرائيلي ونوع اخر يكون اجبار تحت نظام العبودية

لمن رفض الجنس اليهودي اي من غير اليهود

وبعد هذا ندرس المقصود باسلوب السخره

سفر الملوك الاول 5

5: 13 و سخر الملك سليمان من جميع اسرائيل و كانت السخر ثلاثين الف رجل

5: 14 فارسلهم الى لبنان عشرة الاف في الشهر بالنوبة يكونون شهرا في لبنان و شهرين في بيوتهم

و كان ادونيرام على التسخير

5: 15 و كان لسليمان سبعون الفا يحملون احمالا و ثمانون الفا يقطعون في الجبل

5: 16 ما عدا رؤساء الوكلاء لسليمان الذين على العمل ثلاثة الاف و ثلاث مئة المتسلطين على الشعب
العاملين العمل

5: 17 و امر الملك ان يقلعوا حجارة كبيرة حجارة كريمة لتأسيس البيت حجارة مربعة

فنظام التكليف بمهمة الذي قام به سليمان هو ان يعمل بنظام نوبات شهر في لبنان وشهرين في بيته
وهذا بالحقيقة نظام اسهل بكثير حتي من نظام تعاقد العمال حديثا فاعرف الكثير ممن يعملون في
شركات البترول الذين يعملون اسبوعين وياخذون اجازة اسبوع ويعتبرون هذا شيئ مريح جدا فسليمان
كان نظامه افضل من ذلك بكثير شهر عمل وشهرين اجازة

ونلاحظ ان العدد يقول 30000 من جميع اسرائيل بمعنى ان سليمان طبق ضريبه علي اسرائيل فكان
اجمالي عدد رجال اسرائيل

سفر أخبار الأيام الأول 21: 5

فَدَفَعَ يُوَآبُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٌ مُسْتَلِّي السِّيفِ،
وَيَهُوذَا أَرْبَعَ مِئَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٌ مُسْتَلِّي السِّيفِ،

في زمن داود 1,570,000 رجل فكانت ضريبته ان بدل ان يدفع شعب اسرائيل ضراب هو ان يرسلوا 2
% منهم ليعملوا في بناء بيت الرب

فضريبته كانت 2% فقط و اقل (1,9%) وهذه اقل من اي ضريبه تطبق هذه الايام

بمعني كل عشيره مكونه من خمسين رجل ما عدا الاطفال والنساء والشيوخ مطلوب منهم يرسلون رجل يعمل شهر في بناء الهيكل وياخذ شهرين راحه يقضيها في بيته لو اراد العشيره ارسال رجل اخر بعد الراحة التي هي شهرين ايضا ممكن

فقط مطلوب رجل من كل خمسين رجل يذهب شهر يعمل لبناء البيت وشهرين اجازة

وهذا هو النظام تكليف العمال الذي طبقه سليمان

ولكن هناك فئة اخري كانت تقوم بالاعمال الاصب قليلا وهم 70000 حمال و 80000 قاطع باجمالي

150,000 رجل هؤلاء ليسوا من بني اسرائيل هؤلاء من الغرباء مثل الكنعانيين الذين رفضوا التهود

وعاشوا وسط الشعب، هؤلاء كان إستعبادهم وتسخيرهم دائم وليس بنظام الشهر والشهرين

العمل السهل كقطع الأشجار كان للإسرائيليين أما قطع الحجارة وحملها تركه للكنعانيين. وكان سليمان

يرسل إلى لبنان من الشعب الإسرائيلي وليس من العبيد الغرباء حتى يكونوا تحت إشراف قادتهم وقوله

أنهم يقطعون في الجبل فهو يقصد جبال فلسطين

وهنا ابدأ في نظام عبودية سليمان

كلمة عبودية فقد شرحتها في ملف العبودية في اليهودية

<http://holy-bible-1.com/articles/display/10458>

ووضحت ان له قانون ينظمه

والشروط هي للخدمة

1لو بسبب سرقة وليس فداء من حرب يحرر والسارق يقتل

2لا يرتكب اي اذى نفسي او جسدي ضده

3لو حدث اذى للعبد سواء عين او سن او كسر او اي شئ مثل هذا بقصد او بدون يخرج حرا مجانا

4لو قتل السيد العبد, السيد يقتل

5له راحة اسبوعية لا يعمل اي عمل ولا يكلف باي شغل

6كل سبع سنين فيخدم ستة سنين وفي السنه السابعة يعمل اعمال خفيفه

7 يعيد مع سيده في كل الاعياد ويحتفل معه

8ممكن يتزوج ابنة سيده

9لا يوجد اي شرط او فرض علي تغيير معتقده او اجباره علي التهود

فسليمان التزم بالشريعة التي يحق لهم اجازة اسبوعية وثلاث اجازات سنويه هذا بالاضافه الي حقوقهم
الاخري الكامله من ماكل وملبس ورعاية ولو بسبب العمل اصيب احدهم مثل كسر سن او اصابه او
كسر يخرج حر مجانا ولكن لا يحق لهم ان يعملوا شهر ويستريحوا شهرين

اذا فهمنا جيدا الفرق بين مهام رجال اسرائيل وبين مهام العبيد

سفر الملوك الاول 9

9: 15 و هذا هو سبب التسخير الذي جعله الملك سليمان لبناء بيت الرب و بيته و القلعة و سور

اورشليم و حاصور و مجدو و جازر

تعبير سبب التسخير يقصد به ان المهام المكفين بها كانت بناء بيت الرب وبيت القلعة وسور اورشليم
ومدينة حاصور وغيره ولكن بانتهاء هذه الاعمال انتهت الضريبة المفروضة بنسبة 2%

9: 20 جميع الشعب الباقيين من الاموريين و الحثيين و الفرزيين و الحويين و اليبوسيين الذين ليسوا

من بني اسرائيل

9: 21 ابناءؤهم الذين بقوا بعدهم في الارض الذين لم يقدر بنو اسرائيل ان يحرموهم جعل عليهم

سليمان تسخير عبيد الى هذا اليوم

اذا هنا الاصحاب يوضح تكليف المهام نوعين نوع يكون تكليف بمهمة (تسخير) عمل للحر الاسرائيلي

ونوع اخر يكون اجبار تحت نظام العبودية لمن رفض الجنس اليهودي اي من غير اليهود وهو يسمى

تسخير عبيد

وهم الذي جعل منهم حمالين وقطاعين

واقف عند نقطه مهمة ان الشعوب التي بقيت عددها كثير جدا فقد يكون اقل من او يساوي شعب

اسرائيل ولكن سليمان اخذ منهم 150,000 فقط للتسخير للعبودية

فلو كان عددهم ثلثي شعب اسرائيل مثلا اي 1,000,000 يكون الضريبه التي فرضها عليهم سليمان هي

15% عن طريق ان يعملوا

وحتى بهذا الاسلوب كان افضل بكثير من ان يعاقبوا علي خطاياهم الشريره التي استحقوا عنها التحريم

سابقا

9: 22 و اما بنو اسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبيدا لانهم رجال القتال و خدامه و امراؤه و ثوالته

و رؤساء مركباته و فرسانه

وبالطبع اتضحت الصوة جيدا فبنو اسرائيل طبق عليهم سليمان ضرائب 2% تدفع ليست نقود ولكن

مجهود شهر عمل وشهرين راحه وهذا ما يؤكد العدد ولم يجعل منهم عبيدا

اما الكنعانيين الذين كان محكوم عليهم بالقتل من الرب لخطاياهم وضع عليهم سليمان نظام السخره
ولكن ايضا بنظام به حقوق واجازات اسبوعية وسنوية ومكافئات

المعني الروحي

نلاحظ ان رغم ان ما فعله سليمان كان لبناء الهيكل الرائع للرب ولكن ارهق شعب اسرائيل قليلا ولم
يكتفي بهيكل الرب بل بني لنفسه قصر ضخم وايضا سور وغيره من المدن
والرب لم يكن مهتم بان يكون له هيكل ضخم فخيمة الاجتماع الصغيره كانت تكفي وايضا لا يحتاج شعب
اسرائيل ان يبني سور فالرب سورهم ولا ان يبنوا قصور يفتخروا بها لان الرب فخرهم وعزتهم ولهذا
ما فعله سليمان لم يكن خطأ ولكن ايضا ليس مهم ان يرهق شعب اسرائيل فيه
وتحققت النبوه التي اخبر بها الرب صموئيل

سفر صموئيل الاول 8

8: 9 فالان اسمع لصوتهم و لكن اشهدن عليهم و اخبرهم بقضاء الملك الذي يملك عليهم

8: 10 فكلم صموئيل الشعب الذين طلبوا منه ملكا بجميع كلام الرب

8: 11 و قال هذا يكون قضاء الملك الذي يملك عليكم ياخذ بنيكم و يجعلهم لنفسه لمراكبه و فرسانه

فيركضون امام مراكبه

8: 12 و يجعل لنفسه رؤساء الوف و رؤساء خماسين فيحرثون حراثته و يحصدون حصاده و يعملون
عدة حربه و ادوات مراكبه

8: 13 و ياخذ بناتكم عطارات و طباقات و خبازات

8: 14 و ياخذ حقولكم و كرومكم و زيتونكم اجودها و يعطيها لعبيده

8: 15 و يعشر زروعكم و كرومكم و يعطي لخصيانه و عبيده

8: 16 و ياخذ عبيدكم و جواريكم و شبانكم الحسان و حميركم و يستعملهم لشغله

8: 17 و يعشر غنمكم و انتم تكونون له عبيدا

8: 18 فتصرخون في ذلك اليوم من وجه ملككم الذي اخترتموه لانفسكم فلا يستجيب لكم الرب في ذلك
اليوم

8: 19 فابى الشعب ان يسمعوا لصوت صموئيل و قالوا لا بل يكون علينا ملك

8: 20 فنكون نحن ايضا مثل سائر الشعوب و يقضي لنا ملكنا و يخرج امامنا و يحارب حروبنا

8: 21 فسمع صموئيل كل كلام الشعب و تكلم به في اذني الرب

8: 22 فقال الرب لصموئيل اسمع لصوتهم و ملك عليهم ملكا فقال صموئيل لرجال اسرائيل اذهبوا كل
واحد الى مدينته

ومن تفسير ابونا تادرس يعقوب واَقوال الاباء

اضطر سليمان إلى استخدام نظام السخرة لبناء الهيكل، أمّا مسيحنا فيدعو العبيد للتمتع بالحرية ليقوم منهم هيكله السماوي. يقول العلامة أوريجينوس:

v إن كنت منتمياً للكنيسة لا يشغلني مدى صغر شأنِي، فملاكي يتطلع معاً وجه الآب في كمال الحرية. في حين إن كنت خارجها، لن يجرؤ على ذلك[46].

v أمّا الرسول فيقول عن أورشليم السماوية "هي أمنا جميعاً، هي حرة" (غلا 4: 26). لذلك أبوك هو الله الذي أنجب روحك، والذي يقول: "ربيت بنين ونشأتهم" (إش 1: 2). أمّا بولس فيقول أيضاً: "أفلا نخضع بالأولي جداً لأبي الأرواح فنحيا؟! (عب 12: 9)[47].

العلامة أوريجينوس

"وكان لسليمان سبعون ألفاً يحملون أحمالاً وثمانون ألفاً يقطعون في الجبل" [15].

خصص سليمان لرجاله العمل السهل كقطع الأخشاب وذلك بمعاونة الفنيين من صور وصيدا. أمّا حمل الأحمال وقطع الحجارة في الجبل فترك ذلك للأسرى من الأمم الأخرى (1 مل 9: 20، 2 أي 8: 7-9). يقدر عدد أسرى الحرب في أيام داود ب 153600. لم نسمع أن هؤلاء سُمح لهم بالراحة شهرين بعد العمل لمدة شهر كالإسرائيليين، لأن هؤلاء كانوا عبيداً.

يرى بعض الآباء مثل القديس جيروم في العاملين في بناء الهيكل صورة رمزية للعمل في كنيسة الله الحيّة.

v 70000 يحملون الحجارة، يشيرون إلى كل رجال العهد القديم وقد اتسموا بالفكر السماوي. رقم 7 يشير للزمن (أسبوع)، 10 يشير إلى الكمال الزمني، 1000 للفكر الروحي أو السماوي.

v 80000 يقطعون في الجبل، يشيرون إلى كل رجال العهد الجديد وقد اتسموا بالفكر السماوي. رقم 8 يشير إلى ما وراء الزمن (ما بعد الأسبوع)، 10 يشير إلى الكمال الزمني، 1000 للفكر الروحي أو السماوي.

v 3000 الوكلاء على العمل، يشيرون إلى كل المؤمنين بعمل الثالوث القدوس في حياتهم (3) ، 1000 للفكر الروحي أو السماوي.

فهيكّل الرب الحقيقي يمتد في العهدين كثمرة عمل الثالوث القدوس في حياة المؤمنين.

v البناءون الذين كانوا يقطعون الحجارة ويعدون أساسات البناء، الذين يحملون الحجارة من الأرض لبناء هيكل الرب يحصون برقم 7 في الأنبياء والآباء (البطاركة) فإنهم إذ يبدون أنهم يسحبون الجنس البشري من الأرض كانوا يعدون هيكل الرب. الآخرون الثمانية آلاف يرمزون للكراسة الرسوليّة والأنجيل، هؤلاء الذين مع الرب المخلص وسليمان نفسه يحملون حمل الأمم الثقيل. هذا بالتأكيد هو علو السرّ، لكن استمع إلى أسرار أعرق. فإن النظر على العمل والهيكل كانوا ثلاثة آلاف. فإنهم لا يستطيعون النظر المسؤولون على العمل ما لم يعلنوا التثليث [48].

القديس جيروم

والمجد لله دائما